

## تاج العروس من جواهر القاموس

غَيْرَهُ . وفي الأُمَّهَات اللُّغَوِيَّة : على صاحِبِهِ خَيْرًا خَيْرَةً بِكَسْر  
فَسُكُونٍ وَخَيْرًا بِكَسْرٍ فَفَتْحٍ وَخَيْرَةً بِزِيَادَةِ الْهَاءِ : فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ كَمَا  
فِي بَعْضِ النَّسَخِ كَخَيْسَرِهِ تَخْيِيرًا . خَارَ الشَّيْءَ : انْتَقَاهُ وَاصْطَفَاهُ قَالَ  
أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي . رَهُ . وفي الأُمَّهَات اللُّغَوِيَّة : على صاحِبِهِ خَيْرًا  
خَيْرَةً بِكَسْرٍ فَسُكُونٍ وَخَيْرًا بِكَسْرٍ فَفَتْحٍ وَخَيْرَةً بِزِيَادَةِ الْهَاءِ : فَضَّلَهُ  
عَلَى غَيْرِهِ كَمَا فِي بَعْضِ النَّسَخِ كَخَيْسَرِهِ تَخْيِيرًا . خَارَ الشَّيْءَ : انْتَقَاهُ  
وَاصْطَفَاهُ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي .

إِنَّ الْكِرَامَ عَلَيَّ مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ ... رَهْطٌ امْرئٌ خَارَهُ لِلدِّينِ  
مُخْتَارٌ . وقال : خَارَهُ مُخْتَارٌ لِأَنَّ خَارَ فِي قَوْلِهِ : اخْتَارَ كَتَخَيَّرَهُ  
وَاخْتَارَهُ . وفي الْحَدِيثِ " تَخَيَّرُوا لِنُطْفِكُمْ " أَيِ اطَّلَبُوا مَا هُوَ خَيْرُ  
الْمَنَاجِحِ وَأَزْكَاهَا وَأَبْعَدُ مِنَ الْفُحْشِ وَالْفُجُورِ .  
قال الفَرَزْدَقُ :

" وَمِنْذَنَا السَّذِي اخْتِيرَ الرَّجَالَ سَمَّاحَةً وَجُودًا إِذَا هَبَّ الرِّيحُ  
الزَّعَازِعُ . أَرَادَ مِنَ الرَّجَالِ لِأَنَّ اخْتَارَ مِمَّا يَتَّعَدُّ إِلَى إِيْلَى مَفْعُولَيْنِ  
بِحَذْفِ حَرْفِ الْجَرِّ . تقول : اخْتَرْتُهُ الرَّجَالَ وَاخْتَرْتُهُ مِنْهُمْ . وفي الْكِتَابِ  
الْعَزِيزِ : " وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا " . أَيِ مِنْ قَوْمِهِ . وَإِنْ سَمَّاهُ  
اسْتَجِيرَهُ وَقَوْلُ الْفِعْلِ عَلَيْهِمْ إِذَا طُرِحَتْ مِنْهُ مِنَ الْأَخْتِيَارِ لِأَنَّ مَأْخُودَهُ  
مِنْ قَوْلِكَ : هَؤُلَاءِ خَيْرُ الْقَوْمِ وَخَيْرُ مَنْ الْقَوْمِ فَلَمَّا جازَتْ الْإِضَافَةُ مَكَانَ مَنْ  
وَلَمْ يَتَغَيَّرَ الْمَعْنَى اسْتَجَارُوا أَنْ يَقُولُوا : اخْتَرْتُمْ رَجُلًا وَاخْتَرْتُمْ  
مِنْكُمْ رَجُلًا . وَأَنْشَدَ :

" تَحَتَّ السَّتِي اخْتَارَ لَهُ الشَّجَرُ . يُرِيدُ اخْتَارَ لَهُ مِنَ الشَّجَرِ  
 . وقال أَبُو الْعَبَّاسِ : إِزْمَامًا جازَ هَذَا لِأَنَّ الْأَخْتِيَارَ يَدُلُّ عَلَى التَّيْبِعِ  
وَلِذَلِكَ حُذِفَتْ مِنْهُ . اخْتَرْتُهُ عَلَيْهِمْ عُدِّيَ بَعَلَى لِأَنَّ فِي مَعْنَى  
فَضَّلْتُهُ . وقال قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

" لَعَمْرُلِي لَمَنْ أَمْسَى وَأَنْتَ ضَجَّيْبُهُمْ مِنَ النَّاسِ مَا اخْتَيَّرْتَ عَلَيْهِ  
الْمَضْجَعُ